

## 32- شرح منهج السالكين

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقيين وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين آما بعد توقف بنا التيران فيما يتعلق بمنهج السالكين عند قول المؤلف رحمه الله ومن افطر عليه القضاء فقط اذا كان فطره باكل - 00:00:00

او بشرب او قيء عمدا او حجامة او امناء ب المباشرة. شرع المؤلف رحمه الله في بيان المفطرات. اولا قال فإذا كان فطره باكل والدليل على ان الاكل من المفطرات قول الله عز وجل وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض - 00:00:30 من الخيط الاسود من الفجر. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكلا او شرب فليتم صومه. فمفهوم قوله فمفهوم قوله من نسي انه لو تعمد ذلك فسد صومه. وقوله اذا كان فطره باكل او - 00:00:50 الشرب ويلحق بالاكل والشرب ما كان بمعناهما. كالابر المغذية التي يستغني بها عن الطعام والشراب فانها تكون مفطرة للصائم. واما الابر التي ليست مغذية وانما تستعمل علاج اجل ولا تقوموا مقام الاكل والشرب فهي لا تفطر. وعلى هذا فالمفطرات نقول الاكل والشرب وما كان - 00:01:10

ثانيا يقول اولي اعمدا والقيء هو اخراج ما في المعدة من طعام او شراب فإذا تعمد ذلك فسد صومه. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من ذرعه القيء فلا قضاء عليه ومن - 00:01:40 عمدا فليقضي. وهذا دليل على ان الذي يتعمد اخراج القيء انه يفطر بذلك. قوله او حجامة والحجامة هي اخراج الدم من البدن بطرق معروفة. ودليل كونها مفطرة قول الرسول عليه الصلاة والسلام افطر الحاجم والمحجوم. اما الحاجم فالعلة فيه انه قد يمتص - 00:02:00

القارورة أثناء الحجامة واما المحجوم فلما يحصل ببدنه من الضعف بخروج هذا الدم قال او امناء ب المباشرة. يعني يعني خروج المني. سواء اخرج المني آما استمناء او ب المباشرة او بغير ذلك. والدليل على كون اخراج المني من المفطرات - 00:02:30 قول الله عز وجل في الحديث القدسي يدع شهوته. وهذا من الشهوة. قال المؤلف رحمه الله الا من افطر ما ع فانه يقضي ويعتق رقبة الى اخره. المفطرات السابقة اذا حصلت من الانسان فان - 00:03:00 عليه القضاء فقط فمن اكل او شرب عمدا او احتجم او امن عمدا فعليه التوبة الى الله عز وجل وعليه ان يقضي هذا اليوم. اما اذا كان الفطر بالجماع فانه يترب عليه احكام. منها اولا - 00:03:20 ساد الصوم وثانيا من الاحكام المترتبة على اه الجماع وجوب الامساك بقية يومه والثالث وجوب القضاء. والرابع وجوب الكفارة المغلظة. والخامس اللائم. اذا الجماع هو من اغلظ المفطرات. ويترتب على عليه تترتب عليه احكام خمسة. الحكم الاول اللائم لارتكابه هذا المحرم - 00:03:40

والثاني فساد الصوم. والثالث وجوب الامساك بقية يومه. لان الزمن لا يزال محترما في حقه. والرابع وجوب الخامس وجوب الكفارة المغلظة وهي عتق رقبة فان لم يستطع فان لم يجد صام شهرين شهرين متتابعين - 00:04:10 فان لم يستطع اطعم ستين مسكينا. والكفارة تختص بالجماع. واما تجب الكفارة. انما تجب الكفارة بشروط الشرط الاول ان يكون فطره بجماع. فان كان فطره بغير الجماع من اكل او شرب او حجامة فلا كفارة - 00:04:30 والشرط الثاني ان يكون الصوم واجبا عليه. فان جامع في زمن لا يجب عليه الصوم كالمسافر فلا كفرت عليه. والثالث ان يكون ذلك

في رمضان. فلو جامع في صوم واجب عليه في غير رمضان كفظاء رمضان - 00:04:50  
او صيام كفارة فلا شيء فلا تجب به الكفارة. قال فإنه يقضي ويتعق رقبة وعتاق الرقبة هو تخلصها وتحريرها من الرقبة. وهذه هي الخصلة الاولى. فإن لم يجد يعني ان لم يجد الرقبة او - 00:05:10

لها فصيام شهرين متتابعين. فيجب التتابع في صيام هذين الشهرين. فلو افطر في اثناء صيامه من غير عذر شرعي وجب عليه ان يستأنف. فمثلا لو صام عشرين يوما ثم افطر يوما من غير عذر شرعي فان - 00:05:30

التتابع ينقطع ويلزمه ان يستأنف. قال اهل العلم ولا ينقطع التتابع في كل صوم اشترط فيه التتابع في ثلاث مسائل لا ينقطع التتابع في ثلاث مسائل اذا افطر فيها. المسألة الاولى اذا انقطعت تتابع - 00:05:50

لصوم واجب. والمسائل الثانية اذا انقطع التتابع لفطر واجب. والمسألة الثالثة اذا انقطع التتابع بعد رفع الفطر في رمضان. فاما الاول وهو ما اذا انقطع التتابع لصوم واجب فلا يضر. مثاله رجل - 00:06:10

وجب عليه ان يصوم شهرين متتابعين. فشرع في صيام الشهرين في شعبان لما انقضى شعبان دخل عليه رمضان فيجب عليه ان يصوم رمضان ثم بعد رمضان يكمل الشهر الذي بقي عليه. فهنا التتابع بين الشهرين انقطع لصوم واجب وهذا لا - 00:06:30

مؤثر. الثاني ان ينقطع الصوم لفطر واجب. كما لو شرع في صيام في اول ذي الحجة. فصوم تسعة ايام. فيجب ان يفطر اليوم العاشر والحادي عشر والثاني عشر هذى الايام الاربعة يحرم صومها. لا يجوز ان تصام الا يوم العيد حرام صومه وايام التشريق لا يجوز ان - 00:06:50

صوم الا لمن لم يجد دم المتعة والقرار. او المسألة الثالثة اذا انقطع التتابع بعد رفع الفطرة في رمضان كما لو شرع في صيام الكفارة وبعد ان صام مثلا عشرين يوما او ثلاثين يوما اصابه مرض. فافطر خمسة ايام او ستة ايام - 00:07:20

فإذا بدأ اتم الصيام ولا يكون هذا الفطر قاطعا او مؤثرا على التتابع. قال ان لم يستطع فاطعام ستين مسكيينا. يعني ان لم يستطع الصيام ان يصوم شهرين متتابعين فإنه يطعم ستين مسكيينا - 00:07:40

ولابد من تعدد المساكين. فلا يجزئ ان يكرر الطعام على مسكيين واحد ستين مرة. لأن الله عز وجل قال فاطعماه ست لان عليه الصلاة والسلام قال فاطعماه ستين مسكيينا اه هذا هذه هي خصال الكفارة. ثم قال المؤلف رحمة الله - 00:08:00

الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاوه قول من نسي النسيان هو ذهول القلب عن امر معلوم. قوله وهو صائم الجملة حاليا - 00:08:20

يعني والحال انه صائم فاكل او شرب. هذا على سبيل التمثيل. قالوا فاكل او شرب ليس خاصا بالأكل والشرب بل هو على سبيل المثال. ولذلك في رواية عند الدرقطني من نسي وهو صائم فافطر. وهذه - 00:08:40

اللفظة اهم من او لفظ الصحيحين. قال من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه. هذا امر قم باتمام الصوم اي فليكمل صومه او فليتم صومه هذا امر باتمام الصوم. وهو شامل للصوم الواجب - 00:09:00

والصوم المستحب. فيجب ان يتم الصوم فيما اذا كان الصوم واجبا. ويستحب ان يكمل ان يتم الصيام فيما اذا كان صيامه مستحبا. مثل ذلك انسان صام صوما واجبا. وفي اثناء صومه اكل او - 00:09:20

شرب ناسيا فيجب ان يتم صيامه. ولا يجوز ان يقطعه. لهذا لانه معذور. وانسان اخر شرع في صيام تطوع اما لو اراد ان يصوم يوم عرفة او الاثنين او الخميس او ثلاثة ايام من كل شهر. وفي اثناء صيامه افطر اكل او شرب ناسيا فلو قلت - 00:09:40

فليتم صومه استحبابا. وليس على سبيل الوجوب. السبب نقول لان النفل لا يجب ابتداء فلا يجب استمراها وعلى هذا فيكون قوله فليتم صومه امر مشترك بين الوجوب وبين الاستحباب. فهو من باب - 00:10:00

اللفظ المشترك في معناه. قال فانما اطعمه الله وسقاوه. نسب الطعام والسائل الى الله عز وجل لانه ليس من فعل الانسان. وفي قوله عليه الصلاة والسلام فليتم صومه فيه فائدة وهي ان صيام هذا الذي - 00:10:20

في اكل او شرب ناسيا لم ينقص بهذا الفعل. ولهذا قال فليتم يعني ان صومه تام لم يحصل فيه نقص او آآ شيء نعم لم يحصل فيه

نقص من الاجر بسبب ما حصل منه من النسيان. قال المؤلف وقال عليه الصلاة والسلام - 00:10:40

لا يزال الناس بخیر ما عجلوا الفطر. قوله لا يزال الناس الناس عام اريد به الخاص. اي الصائمون من لا يزال الناس بخیر والخير اعلى الحالين من كل شيء فاضل. فاعلى الحالين من كل شيء فاضل - 00:11:00

يسى خيرا. قال ما عجلوا الفطر هنا ماء مصدرية ظرفية يعني مدة تعجيله من الفطر. فهذا يدل على مشروعية تعجيل الفطر. وان الانسان اذا تحقق غروب الشمس فانه يبادر. هذه السنة. السنة - 00:11:20

اذا تتحقق من غروب الشمس فانه يفطر. اولا لان ذلك هو فعل الرسول صلی الله عليه وسلم. وثانيا انه ما انه الذي ارشد اليه النبي عليه الصلاة والسلام. وثالثا انه سبب لبقاء الخيرية في هذه الامة. ورابعا انه - 00:11:40

وارفق بالصائم. وقال عليه الصلاة والسلام تسحروا فان في السحور بركة. قال تسحروا التسحر هو الاكل في اخر الليل في السحر يعني قبل الفجر فان في السحور بركة فان في السحور يعني في التسحر - 00:12:00

بركة وقول فان في السحور السحور على وزن فعول فان كانت بضم الفاء فهي للفعل. وان كانت بفتحها فهي لللة. فيقال مثلا السحور سحور. السحور هو الطعام الذي يؤكل. والسحور هو فعل الانسان. ويقال الموضوع - 00:12:20

والموضوع فالموضوع هو الماء الذي تتوضأ به. وال موضوع هو الفعل. فالقاعدة في هذا ان ما كان على وزن قل فان كان بالضم فعول فهو بالفعل. وان كان بالفتح فهو لللة. قال تسحروا فان في السحر - 00:12:50

بركة والبركة هي كثرة الخير واستمراره. لان البركة مأخوذة من البركة وهي مجمع الماء والماء فيها دائم مستقر. وهذه البركة التي علل بها النبي صلی الله عليه وسلم للسحور من وجوه متعددة. اولا ان في التسحر ان فيه اقتداء بالرسول صلی الله عليه وسلم. وثانيا ان فيه - 00:13:10

امتنالا لامرہ عليه الصلاة والسلام. وثالثا ان فيه حفظا لقوى البدن. ورابعا ان فيه تنعما بما انعم الله عز وجل به على العبد من نعم الله. وخامسا انه يستعين بهذا السحور على صيامه - 00:13:40

ومن بركته ايضا كثرة اعداد المصليين في اه في رمضان ولذلك تجد تجد ان صلاة الفجر في رمضان يكثر فيها اعداد المصليين وهذا من بركة السحور. وقال عليه الصلاة والسلام اذا افطر احدكم فليفطر - 00:14:00

على تمر فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور. اذا افطر احدكم اي اذا اراد ان يفطر فليفطر على فان لم يجد فليفطر على على رطب. وفي حديث فليفطر على ماء. وكان النبي صلی الله عليه وسلم اذا اراد ان يفطر افطر - 00:14:20

فان لم يكن رطبات فعلى تمرات والا حصى حسوات من ماء. وعلى هذا فالسنة لمن اراد ان يفطر على رطب وهو ما لال من التمر فان لم يجد فعلى تمر وهو اليابس منه فان لم يجد فانه يفطر على ماء فانه - 00:14:40

وطهور يعني مطهر ومنق للمعدة. فالترتيب في الفطر اه اولا ان يفطر على رطب. ثانيا الا لم يجدوا الرطب فعلى تمر. ثالثا ان لم يجد التمر فعلى ماء. قال وقال عليه الصلاة والسلام من لم يدع قول الزور - 00:15:00

والعمل به والجهل وليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. رواه البخاري. قول من لم يدع من الودع وهو الترك. من لم يدع قول الزور وقول الزور او الزور كل قول مائل عن الحق. فكل قول مائل عن الحق فهو - 00:15:20

هو زور لان الزور من الاذورار. وهو وهو الميل. الزور من الاذورار وهو الميل ومنه قول الله عز رجل تزاوروا عن كفهم ذات اليمين وذات الشمال. اذا الزور من الاذورار وهو الميل وهو كل قول مائل عن الحق. فكل - 00:15:40

في قول باطل فهو زور. من لم يدع قول الزور مثل الكذب والغيبة والنميمة والسب. والعمل به يعني العمل بقول الزور والجهل الجهل هو السفه. وليس لله حاجة الحاجة هنا بمعنى الارادة. اي ان الله - 00:16:00

الله عز وجل لم يرد من عباده ان يدعوا الطعام والشراب وان يدعوا الملدات وانما اراد منهم فوق ذلك وهو تحقيق والتقوى. اذا قوله

فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. الحاجة ما بمعنى الارادة اي ان الله لم يرد من عباده ان يدعوا - 00:16:20

الطعام والشراب فقط وانما اراد منهم امرا فوق ذلك وهو تحقيق التقوى. ولهذا لما ذكر الله عز وجل ايات الصيام قال لعلمكم تتقدون

يعني لا جلي ان تنتقاوا. يقول وقال صلى الله عليه وسلم من مات وعليه - 00:16:40

فيه صيام مات عنه وليه. من مات وعليه صيام على ظاهرة في الوجوب. من مات وعليه صيام يعني مات واجب عليه. صام صام عنه وليه. ومتى يكون الصوم واجبا على الميت؟ يكون الصوم واجبا على الميت اذا تمكنا - 00:17:00

من القضاء ولم يفعل. حينئذ يكون الصوم واجبا عليه. اما من لم يتمكن من القضاء فان الصوم لا يجب عليه. واضربوا لذلك فانسان مثلما مرض في رمضان مرضا يرجى برؤه فافطر اياما من رمضان - 00:17:20

وفي يوم العيد توفاه الله عز وجل. فحينئذ لا يقضى عنه الصوم. لانه لم يتمكن من القضاء لم يتمكن من قضاء هذه الايام لانه انما برى يوم العيد ومات يوم العيد. وحينئذ لا قضى عليه. اما لو تمكنا من القضاء فانه يقضى عنه - 00:17:40

فمثلا لو مرض مرضا يرجى برؤه وافطر عشرة ايام من رمضان ثم بعد رمضان تمكنا من القضاء ولكنه او اخر وقال سأصوم مثلا في ذي القعدة في ذي الحجة مضى مدة ثم مات فان الصوم الذي عليه - 00:18:00

لانه تمكنا من القضاء ولم يفعل. ولو تمكنا من البعض دون البعض قضى عنه ما تمكنا منه دون ما لم يتمكن منه فمثلا لو افطر عشرة ايام من رمضان لسبب يرجى زواله. بعد رمضان - 00:18:20

صام خمسة ايام ثم توفاه الله عز وجل. يعني صام خمسة ايام مباشرة ثم توفاه الله عز وجل. فحينئذ لا يقضى ولو انه مات بعد اليوم الخامس فيقضى عنه خمسة ايام دون البقية لانها هي التي تمكنا منها. قوله - 00:18:40

قام عنه وليه الولي بمعنى القريب وصوم الولي عن مات من اقاربه ليس على سبيل الوجوب بل وعلى سبيل الاستحباب. بمعنى ان الاقارب من اولاد وغيرهم لا نقول يجب عليكم ان تصوموا عن ابيكم او عن امكم - 00:19:00

او عن فلان او فلان من اقاربكم وانما هو على سبيل الاستحباب لقول الله عز وجل ولا تزر وازرة وزر اخرى. فالانسان لا يتحمل ذنب غيره واثم غيره. وعلى هذا فصيام الولي عن الميت الذي مات وعليه صوم انما هو على سبيل الاستحباب - 00:19:20

فاذما قال قائل ما الحكم فيما لو اجتمع عدد من الاولياء؟ وارادوا ان يصوموا عن هذا الميت. مثالا انسان مات وعليه آة عشرون يوما افطروا من رمضان وتمكنا من القضاء ولم يفعل. واجتمع - 00:19:40

عشرون شخصا من اقاربه وقالوا سنصوم غدا عنه. هؤلاء العشرون ارادوا ان يصوموا عنه فانه يجزئ. الا ما اشترط فيه التتابع فلا يجزئ فيه الاشتراك. فمثلا لو كان عليه صيام شهرين متتابعين نذر او كفارة - 00:20:00

وتمكن ولم يفعل واراد احد الاولياء ان يقضوها عنه فلا يجزئ ان يقضي عنه الا شخص واحد. لانه لا يمكن التتابع الا في صيام واحد دون صيام الجمعة. قال وسئل عن صوم يوم عرفة فقال يكفر السنة الماضية والباقية - 00:20:20

وسئل عن صوم يوم عاشوراء فقال يكفر السنة الماضية. اه قوله سئل سئل يعني الرسول عليه الصلاة السلام عن صوم يوم عرفة ويوم عرفة هو اليوم التاسع من ذي الحجة. فصيامه - 00:20:40

لغير الحاج صيامه مشروع لغير حاج يكفر السنة الماضية والباقية وعاشراء وهو اليوم العاشر من شهر الله محرم يكفر السنة الماضية. اذا صيام يوم عرفة كفارة سنتين. وصيام يوم عاشوراء كفارة سنة. فاذما قال قائل ما هي الحكمة في كون صيام يوم عرفة يكفر سنة - 00:21:00

سنتين وصيام يوم عاشوراء يكفر سنة. فالجواب ان الحكمة والله اعلم من وجهين. الوجه الاول ان يوم عرفة في شهر محرم. وقبله شهر محرم وبعد شهر محرم. قبله ذو القعدة وبعد ذي القعدة المحرم وكلاهما من الاشهر الحرم. بخلاف عاشوراء فان عاشوراء يقع في شهر محرم - 00:21:30

وقبله شهر محرم ولكن ليس بعده شهر محرم لان صفر ليس من الاشهر الحرم. الوجه الثاني ان صيام يوم عاشوراء كان معروفا قبل الاسلام. فان النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود يصومون ذلك اليوم - 00:22:00

فقال ما هذا اليوم الذي تصومونه؟ قالوا انه يوم نجى الله فيه موسى وقومه واغرق فرعون وقومه. فتحن نصومه شكرا لله قال نحن احق واولى بموسى منكم فاصمه وامر بصيامه. بل كان اهل الجاهلية في جاهليتهم يصومون هذا اليوم - 00:22:20

اما صيام يوم عرفة فلم يكن معروفا قبل ذلك. وانما شرع في شريعة النبي صلى الله عليه وسلم فضعف ثوابه واجره ببركة الرسول صلى الله عليه وسلم. وصيام يوم عاشوراء له مراتب ثلاثة - [00:22:40](#)

المرتبة الاولى ان يصوم يوما قبله ويوما بعده. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لان بقيت الى قابل لاصومن التاسع وقال صوموا يوما قبله ويوما بعده. المرتبة الثانية ان يصوم يوما قبله او يوما بعده - [00:23:00](#)

ان يصوم التاسع والعالشر. والمرتبة الثالثة ان يصوم العاشر والحادي عشر. والمرتبة الرابعة ان يصوم العاشر فقط الى المراتب صيام عاشوراء اربع. المرتبة الاولى ان يصوم يوما قبله ويوما بعده. فيصوم - [00:23:20](#)

والعاشر والحادي عشر. والمرتبة الثانية ان يصوم التاسع والعالشر. والمرتبة الثالثة ان يصوم العاشر والحادي عشر والمرتبة الرابعة ان يقتصر على صيام العاشر فقط ولا يكره على القول الراجح. والذي يصوم يوما قبل - [00:23:40](#)

له ويوما بعده يستفيد. اولا انه امتنع امر النبي صلى الله عليه وسلم بمخالفته اليهود. وثانيا انها تكفي فيه عن ثلاثة ايام من كل شهر. فإذا صام التاسع والعالشر والحادي عشر كفته عن صيام ثلاثة ايام من كل شهر - [00:24:00](#)

قال وسئل عن صوم يوم الاثنين. فقال ذاك يوم ولدت فيه وبعثت فيه او انزل علي فيه. هذا ايضا من الايام الفاضلة التي يستحب صيامها. وهو يوم الاثنين. وقد علم النبي صلى الله - [00:24:20](#)

وهو يسلم صيامه بأنه يوم ولد فيه. وبعث فيه او انزل عليه في القرآن. فدل ذلك على استحباب صيام يوم الاثنين وكذلك ايضا يوم الخميس. وقد جاء في الحديث انهم يومان تعرض فيها الاعمال على الله. واحب ان يعرض عملی وانا - [00:24:40](#)

قال المؤلف رحمة الله وقال صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه ستة ايام من شوال كان كصيام من صام رمضان لا يقال صام رمضان الا اذا استكملا صيامه. ثم اتبعه - [00:25:00](#)

ستة من شوال اتبعه اي جعل جعلها تابعة له. ستة من شوال كان كصيام الدهر يعني من حيث الاجر والثواب. ووجه ذلك ان الحسنة بعشر امثالها. فصيام شهر - [00:25:20](#)

رمضان اذا قلنا الحسنة بعشر امثالها بعشرة اشهر. بقي شهراً ستة صيام ستة ايام من شوال الحسنة بعشر في امثاله اليوم عن عشرة ايام عشرة في ستة بستين يوما وحينئذ تستكملا الشهرين لكن يشترط - [00:25:40](#)

لحصول هذا الثواب اعني آ صيام الدهر ان يكون الانسان قد استكملا صيام رمضان فمن عليه قضاء او من رمضان لا يصح ان يصوم ستة ايام من شوال. لأن الرسول عليه الصلة والسلام قال من صام رمضان ولا ولا - [00:26:00](#)

قالوا صام رمضان الا اذا استكملا. ومن عليه قضاء من رمضان لا يصدق عليه انه صام من رمضان. واما قول بعضهم انه يجوز ان تصام هذه الستة ايام من شوال قبل استكمال رمضان لأن المراد من صام رمضان يعني اغلبه فيقال من - [00:26:20](#)

ما هو الاغلب؟ هل اذا صام عشرة ايام من رمضان يجوز ان يصوم؟ او هل لو صام خمسة عشر يجوز ان يصوم؟ او لو صام عشرين يوما يجوز صيام كل ذلك لو عينت قدرها فهذا تحكم بلا دليل. فالواجب الاخذ بظاهر الحديث. قال - [00:26:40](#)

على نعم وقوله ثم اتبعه ستة من شوال كان كصيام الدهر ويجوز ان تصام ويجوز ان تصام في غير شوال للعذر فلو قدر ان امرأة مثلا نفست يوم العيد ولدت يوم العيد ونفست واستمر معها دم النفاس - [00:27:00](#)

اسئلة العاشر من ذي القعدة. فاذا طهرت فيجوز لها ان تصوم آ ست من شوال ولو في ذي القعدة لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفاره لها الا ذلك. آ - [00:27:20](#)

يقول المؤلف رحمة الله وقال ابو ذر امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصوم من الشهر ثلاثة ايام ثلاثة عشرة واربع عشرة وخمس عشرة. رواه النسائي والترمذى. ايضا من الايام التي يستحب صيامها صيام ثلاثة ايام - [00:27:40](#)

ايام من كل شهر. وقد جاء في حديث عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يباري اصحاب اول الشهر او وسطه او اخره. لكن الافضل ان تكون في ايام البيظ. وسميت ايام بيظ لبيظ - [00:28:00](#)

لياليها بضوء القمر فيصوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر ولو فرض انه صام يوما من اول الشهر ويوما من اخره

او صامها في اول الشهر اجزأت اذا ها هنا امران الامر الاول استحباب صيام - 00:28:20

من ثلاثة ايام من كل شهر. ثانياً الافضل ان يجعلها في ايام البيض. قال ونهى عن صيام في يومين يوم الفطر ويوم النحر. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الفطر وهو اليوم وهو اول ايام - 00:28:40

شهري شوال ويوم النحر وهو العاشر من ذي الحجة. وقد اختلف العلماء في علة ذلك فقال بعضهم لأن القى في هذين اليومين في ضيافة الله. وهذا تعليل عليل لأن الخلق في ضيافة الله في كل زمان. ولكن ان - 00:29:00

ولكن الصواب ان يقال ان الحكم من ذلك اما يوم الفطر اما يوم الفطر يعني عيد الفطر فالحكمة ظاهرة وذلك لاجل ان يتميز ان يتميز صيام رمضان عن غيره ان يتميز صيام رمضان عن غيره فيفصل بهذا اليوم - 00:29:20

بحيث انه مثلا اذا انتهى من رمضان لا يشرع في صيام ست من شوال فيلحق النفلة بالفرضية مباشرة. والشرع له نظر في التفريق بين الفاظ والنفل. واما يوم النحر فلان الله عز وجل شرع فيه نحر الهدايا - 00:29:40

والظحايا وامر بالأكل منها فقال فكلوا منها. والصوم ينافي الامر بالأكل منها قال وقال ايات التشريح ايات اكل وشرب وذكر لله عز وجمل. ايات التشريح قيام اكل وشرب وذكر لله عز وجمل. ايات التشريح هي اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من شهر - 00:30:00

في ذي الحجة ولعلنا ان شاء الله ان نؤجل الكلام في ايات التشريح وما بعدها من صيام التطوع والاعتكاف الى الدرس القادم ان شاء الله تعالى اسأل الله عز وجل ان يلهمنا واياكم رشدنا وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته انه ولد ذلك القادر - 00:30:30 عليه ونأخذ ما يسر الله عز وجل من الاسئلة. يقول ما لا تحله الحياة نعم يقول ما لا تحله الحياة في باب الميتة يعني مثل الاشياء التي ليس فيها حياة مثل - 00:30:50

القرن والظفر والشعر. هذه ظاهرة حتى لو كانت من حيوان ميت. فمعنى ما لا تحل الحياة يعني انه ليس في فيها حياة الاظفار ليس فيها حياة. الشعر القرن بالنسبة للحيوان ليس فيها حياة - 00:31:10

فكل شيء ينفصل عن الانسان ليس فيه حياة. قال في الزكاة كيف تدخل الاوراق النقدية تحت صنف زكاة الذهب والفضة لأن الاوراق النقدية ملحقة بالذهب والفضة. لأن الشرع اوجب الزكاة في الذهب وفضة لأنها هي - 00:31:30

هي قيم الاشياء. الناس سابقا كانوا يتعاملون بالذهب والفضة. فالاوراق النقدية تقوم مقامها وهي بدل عنها والبدل له حكم المبدل منه يقول هناك بعض الدول الاسلامية يكون المهر من المرأة للرجل فهل هذا يدخل بالزواج من حيث الصحة؟ نعم. المهر هو الذي المهر - 00:31:50

يجب ان يكون من الزوج. ولا يجوز للانسان او بل بل لا يصح ان يتزوج امرأة بدون مهر. لقول الله عز وجل واحد لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم. فاشترط الله عز وجل النكاح ان يبتغي الانسان بماله. بما - 00:32:10

وثانياً مما يدل عليه حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه في قصة المرأة التي وهبت نفسها للرسول صلى الله عليه وسلم فقلب فيها النظر وصوبه. فقال له رسول الله زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة. وكان هذا الرجل معدما لا شيء عنده. ومع ذلك - 00:32:30

لم يزوجه الرسول عليه الصلاة والسلام مجانا. بل قال له زوجتك بما معك من القرآن. ولأن النكاح مهر من الرجل هبة ونكاح الهبة من خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى وامرأة مؤمنة يعني واحللنا لك - 00:32:50

طاعة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين. يقول ما المقصود امة محمد صلى الله عليه وسلم هل هم جميع الثقلين او المسلمين فقط؟ الامة المظافرة الى - 00:33:10

الرسول صلى الله عليه وسلم على نوعين النوع الاول امة الدعوة وهم كل من وجهت اليهم دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم منذ بعث الرسول عليه الصلاة والسلام الى قيام الساعة. وعلى هذا فاليهود والنصارى والوثنيون - 00:33:30

وسائل المشركين كلهم من امة الدعوة. كلهم من امة الدعوة يعني ان الدعوة موجهة اليهم. وقد ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي

هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذى نفس محمد بيده لا يسمع - 00:33:50

في من هذه الامة يعني امة الدعوة. يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بما جئت به الا كان من اصحاب النار فكل من سمع بدعوة الرسول عليه الصلاة والسلام ولم يؤمن به فانه من اصحاب النار. والنوع الثاني من من الامة امة - 00:34:10

الاجابة يعني الذين استجابوا لله ولرسول صلى الله عليه وسلم. وغالب لفظ الامة امة الاجابة يطلق بالاحكام الشرعية لولا ان اشـ على امتي وما اشبه ذلك. هذه الامة المضافة الى النبي صلـ الله عليه وسلم. قال ما القدر - 00:34:30

في ركعتي الفجر بالنسبة للتسبيحات وكذلك التشهد يأتي بالمشروع. بمعنى يسبح ثلاثا ويقول سبـوح قدوس رب الملائكة والروح الى اخره واما التشهد فيأتي بالواجب ويدعـ الله عـز وجلـ. لكن لا يطيل فوق ذلك. قال ما معنى اعوذ بكلمات - 00:34:50

التمامـ من شـ ما خـلق ارجـو التفصـيل. نـعمـ. اـعـوذ بـمعـنى التـجـأ واعـتـصـمـ. بكلـمات اللهـ المرـادـ بكلـماتـهـ الشـرـعـيـةـ منهاـ القرآنـ الكـرـيمـ وـهوـ صـفةـ منـ صـفاتـهـ التـامـاتـ يـعنيـ تـامـاتـ منـ كـلـ وـجـهـ منـ جـهـةـ بـلـاغـتـهاـ وـمـنـ جـهـةـ - 00:35:10

ما تـدلـ عـلـيـهـ مـنـ الـمـعـانـيـ وـالـاحـكـامـ مـنـ شـ ما خـلـقـ هـذـاـ هوـ الـمـتـعـوزـ مـنـهـ. يـعـنيـ انـكـ تـتـعـوـزـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ شـ ما خـلـقـ. مـنـ الـمـؤـذـيـ

سوـاءـ كـانـ ذـلـكـ مـنـ بـنـيـ اـدـمـ اوـ مـنـ الـبـهـائـمـ اوـ مـنـ الـحـشـرـاتـ اوـ غـيرـ ذـلـكـ. وـكـذـلـكـ اـيـضاـ يـدـخـلـ فـيـهاـ الـاوـبـةـ وـالـاـمـراضـ. قالـ ماـ معـنىـ - 00:35:30

قولـ العـلـمـاءـ الـايـاتـ الـكـوـنـيـةـ وـالـايـاتـ الـشـرـعـيـةـ وـكـذـلـكـ قـوـلـهـمـ الـاذـنـ الـكـوـنـيـ وـالـاذـنـ الـشـرـعـيـ. آـلـايـاتـ ايـاتـ اللهـ عـزـ وـجـلـ نـوعـاـ الـايـاتـ الـكـوـنـيـةـ وـهـيـ مـخـلـوقـاتـهـ. يـعـنيـ ماـ خـلـقـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ هـذـاـ الـكـوـنـ مـنـ الـشـمـسـ وـالـقـمـرـ وـالـجـبـالـ وـالـبـحـارـ وـغـيرـهـ. هـذـاـ ايـاتـ - 00:35:50

كونـيـةـ وـيـقـالـ ايـاتـ قـدـرـيـةـ. وـالـنـوعـ الثـانـيـ الـايـاتـ الـشـرـعـيـةـ. وـهـيـ ماـ اـنـزـلـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ الـقـرـآنـ وـالـوـحـيـ عـلـىـ صـلـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـمـاـ

قالـ تـعـالـىـ وـاـنـزـلـ اللهـ عـلـيـكـ الـكـتـابـ وـالـحـكـمـ وـعـلـمـكـ مـاـ لـمـ تـكـنـ تـعـلـمـ. كـذـلـكـ اـيـضاـ الـاذـنـ اـذـنـ كـوـنـيـ - 00:36:10

وـبـلـ شـرـعـيـ. يـعـنيـ ماـ اـذـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ كـوـنـاـ وـمـاـ اـذـنـ فـيـهـ شـرـعـاـ. اـهـ هـلـ يـجـوزـ لـلـاـنـسـانـ اـنـ يـقـولـ اـنـ مـحـلـ مـحـلـ كـلـ اـنـسـانـ اـغـتـابـيـ. هـذـاـ وـانـ كـانـ جـائزـاـ لـكـنـ لـاـ يـنـبـغـيـ لـانـ فـيـهـ فـتـحـاـ لـلـبـابـ. لـانـكـ تـحلـ - 00:36:30

عـرـضـكـ لـلـنـاسـ اـنـ يـتـكـلـمـوـاـ فـيـكـ. وـمـثـلـ هـذـاـ لـاـ يـنـبـغـيـ لـانـ اـنـسـانـ يـنـبـغـيـ لـهـ اـنـ يـقـيـ نـفـسـهـ. وـانـ آـلـاـ يـوـصـلـ نـفـسـهـ اـلـىـ حـالـ الذـلـ وـالـمـهـانـةـ بـحـيـثـ يـكـونـ عـرـضـهـ عـلـىـ السـنـةـ النـاسـ - 00:36:50

اـنـ كـلـ يـتـكـلـمـ فـيـهـ وـكـلـ كـذـاـ نـعـمـ لـوـ حـلـ اـنـسـانـاـ بـعـيـنـهـ لـاـ حـرـجـ اـمـاـ اـنـ يـقـولـ اـنـ يـقـولـ اـنـ اـحـلـ كـلـ اـنـسـانـ يـتـكـلـمـ فـيـنـيـ فـيـهـ فـهـذـاـ مـنـ الـاـمـورـ التـيـ

لـاـ لـانـ يـعـرـضـ آـلـاـ عـرـضـهـ وـنـفـسـهـ لـلـاهـانـةـ وـانـ وـانـ تـكـونـ الـاـلسـنـ تـلـوكـ - 00:37:10

فـيـ هـذـاـ شـخـصـ قـالـ هـلـ يـكـفـيـ مـنـ تـابـ مـنـ الغـيـبةـ اـنـ يـمـدـحـ اـنـسـانـ ذـيـ اـغـتـابـهـ وـيـثـنـيـ عـلـيـهـ وـيـدـعـوـ لـهـ فـيـ ظـهـرـ الغـيـبـ؟ـ نـعـمـ لـاـ عـلـىـ

الـقـوـلـ الـراـجـحـ اـسـتـحـلـالـهـ اـذـ كـانـ يـتـرـتـبـ عـلـىـ اـسـتـحـلـالـ مـفـسـدـةـ. فـمـثـلـاـ لـوـ اـنـكـ اـغـتـبـتـ شـخـصـاـ وـلـوـ ذـهـبـتـ تـسـتـسـمـحـ مـنـهـ - 00:37:30

تـتـرـتـبـ عـلـىـ ذـاـكـ مـفـسـدـةـ وـحـصـلـ بـيـنـكـ وـبـيـنـهـ خـصـامـ وـجـدـالـ. فـنـقـولـ كـفـارـهـ ذـلـكـ اوـلـاـ اـنـ تـتـوـبـ اـلـىـ اللـهـ. وـثـانـيـاـ اـنـ تـتـنـيـ عـلـيـهـ فـيـ اوـ المـحـلـ

الـذـيـ اـغـتـبـتـ فـيـهـ. يـقـولـ ذـكـرـتـ اـنـ هـبـةـ تـجـوزـ عـلـىـ اـحـدـ الـورـثـةـ مـثـلـ الـزـوـجـةـ فـاـشـكـلـ عـلـيـهـ. كـيـفـ تـجـوزـ - 00:37:50

الـهـبـةـ وـالـمـعـرـوفـ اـنـ لـاـ وـصـيـةـ لـوـارـثـ. هـذـهـ لـيـسـ وـصـيـةـ. فـرـقـ بـيـنـ الـهـبـةـ وـالـوـصـيـةـ. الـهـبـةـ هـيـ تـبـرـعـ اـنـسـانـ فـيـ حـالـ صـحـتـهـ. فـاـلـاـنـسـانـ فـيـ

الـهـبـةـ وـالـمـعـرـوفـ اـنـ لـاـ وـصـيـةـ لـوـارـثـ. هـذـهـ لـيـسـ وـصـيـةـ. فـرـقـ بـيـنـ الـهـبـةـ وـالـوـصـيـةـ. الـهـبـةـ هـيـ تـبـرـعـ اـنـسـانـ فـيـ حـالـ صـحـتـهـ. فـاـلـاـنـسـانـ فـيـ

تـكـونـ الـاـلـاـ بـعـدـ الـمـوـتـ - 00:38:10

فـتـبـرـعـ اـنـسـانـ فـيـ حـالـ صـحـتـهـ لـاـ يـمـنـعـهـ مـنـ اـحـدـ. لـكـنـ لـاـ يـجـوزـ اـنـ يـخـصـ بـعـضـ اوـلـادـهـ بـهـبـةـ دـوـنـ لـقـولـ النـبـيـ صـلـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـتـقـواـ

الـلـهـ وـاـعـدـلـوـاـ بـيـنـ اوـلـادـكـ. يـقـولـ اـذـاـ كـانـ الـاـنـاءـ مـطـلـيـاـ بـالـذـهـبـ وـالـفـضـةـ بـالـذـهـبـ - 00:38:30

وـلـيـسـ ذـهـابـاـ قـارـصـاـ فـهـلـ يـحـرـمـ اـسـتـعـمـالـهـ؟ـ تـقـولـ اـذـاـ كـانـ اـبـتـلـاءـ اـنـ كـانـ اـطـلـاءـ لـوـ عـرـضـ عـلـىـ النـارـ لـمـاعـ وـصـارـ لـهـ فـهـذـاـ لـاـ يـجـوزـ. وـاـمـاـ اـذـاـ

يـكـنـ ذـكـرـ فـاـنـهـ جـائزـ. فـاـلـضـابـطـ فـيـ هـذـاـ عـلـيـنـاـ اـنـ نـطـلـيـ بـالـذـهـبـ اوـ الـفـضـةـ اـنـ - 00:38:50

فـلـوـ عـرـضـتـهـ عـلـىـ النـارـ اـذـاـ حـصـلـ مـنـهـ شـيـءـ يـعـنـيـ مـثـلـ اـنـاءـ ضـعـهـ عـلـىـ النـارـ اـنـ حـصـلـ اـنـصـهـارـ لـهـذـاـ الـذـهـبـ وـالـفـضـةـ سـمـعـ مـنـهـ شـيـءـ فـهـذـاـ

معناه انه اذاء ذهب لا يجوز. اما اذا كان مجرد لون لا يظهر منه شيء فهذا وان كان جائز الا انه لا لا ينبغي في الواقع - 00:39:10  
قال ما معنى قوله عليه الصلاة والسلام لا سبق الا في نص او خف او حافر لا سبق يعني لا عوظ الا في نصل او خف او حافر. اه بذل العوظ من المتسابقين انما يجوز في هذه الثالثة. النصل - 00:39:30

الخوف والحاfer النصر يعني في السهم والحاء والخف يعني في الابل والحاfer يعني في الخيل وانما جاز بذل عوض من المتسابقين او من المتسابقين في هذه لانها الله الجهاد ومعينة على الجهاد. يقول هل اداء العمرة في ذي القعده على شهر رمضان. وقال ان العمرة في ذي القعده افضل من العمرة في رمضان - 00:39:50

افضل من شهر رمضان الجواب بعض العلماء رحمهم الله كابن القيم ذهب ابل توقف ومال الى تفضيل العمرة في ذي القعده على شهر رمضان. و قال ان العمرة في ذي القعده افضل من العمرة في رمضان - 00:40:10

لماذا؟ قال لأن جميع عمر الرسول عليه الصلاة والسلام كانت في ذي القعده وما كان الله ليختار لنبيه الا ما هو اكمل وافضل ولكن مذهب الجمهور ان رمضان افضل ان عمرة رمضان افضل. بورود النص فيها وهو عمرة في رمضان تعدل حجة - 00:40:30  
قال هل هل سفر الشخص الى بلده يقطع تمنع الحج؟ نعم. اذا ذهب الانسان بنية التمتع الى مكة واعتمر ثم بعد عمرته رجع الى بلده فانه فان تمنعه ينقطع. قال ما هي الوسائل؟ المعينة - 00:40:50

للمحافظة على قيام الليل. اولاً مما يعين ان ينام الانسان مبكراً ولا يتأخر في النوم ثانياً ان يقرأ النصوص الواردة في فضل قيام الليل. ثالثاً ايضاً ان يقرأ ما جاء في آآ قيام الليل من من النزول - 00:41:10  
الالهي ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر الى اخره. فهذه من الاسباب التي تعينه على قيام الليل يقول نرجو وتفضلوا منكم نحن طلاب علم كلمة عن الصبر في طلب العلم والصبر على المداومة عليه ونشره والحدث على ذلك. نعم - 00:41:30  
العلم تعلمه وتعلمه من افضل العبادات واجل من افضل العبادات واجل الطاعات. ولهذا قال عبدالله بن المبارك لا اعلم درجة بعد النبوة افضل من تعلم الناس العلم. وكفى بذلك فضلاً - 00:41:50

ليس هناك شيء بعد النبوة. هل هناك شيء بعد النبوة افضل من تعلم الناس العلم؟ هذا هو الافضل. فتعلم الناس العلم وارشادهم وتوجيههم هذا ينال به الانسان درجة عالية من الاجر والثواب. لانك اذا علمت الناس فكل من تعلم منك علم - 00:42:10  
من وعلمه غيره لك اجره. فمثلاً علمتك صفة الصلاة. فكنت تصلي على الصفة التي علمتك. لي اجر صلاتي اذا ليك يعني انا الذي تسببت في تعليمك وتوجيهك. ثم انت ايضاً اذا علمت غيرك لك اجرولي اجر ايضاً انا لاني كنت سبباً وهكذا - 00:42:30  
يكفي العالم ويكتفي طالب العلم ما يحصل له من الاجر والثواب. ومما يحفز الانسان على بذل العلم ونشره. اولاً ما يحصل له من الاجر والثواب. وثانياً انه كلما ازداد نشره للعلم زاده - 00:42:50

الله عز وجل علماً وفتح عليه فتوحاً لا تخطر له على بال. قال تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله. وقال تعالى الذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. والالبيري رحمه الله يقول في منظومته عن عن العلم يزيد بكثرة الانفاق منه - 00:43:10  
وينقص به وينقص ان به كفا شدتنا. يزيد بكثرة الانفاق منه. فالعلم اذا انفق منه زاد اينقص ان انه كفا شدتنا لانك اذا لم تبذل العلم فان العلم فان الانسان ينسى ما تعلم - 00:43:30

اليم الناس العلم اولاً فيه حصول الاجر والثواب. ثانياً فيه زيادة العلم. وثالثاً ايضاً انه سبب لأن يفتح الله عز وجل على العبد في العلوم الشرعية فتوحات قد لا تخطر له على - 00:43:50

الباب فعلى طالب العلم ان يحرص اولاً على العلم الشرعي تعلمها وتعليمها وثانياً على الجد والاجتهاد والصبر والمصايرة العلم ايها الاخوة لا ينال في يوم او يومين او ثلاثة او اربعة العلم يحتاج الى مجاهدة في النفس ويحتاج الى ان - 00:44:10  
يمضي الانسان زمناً طويلاً في العلم ولذلك قال بعض السلف رحمهم الله العلم ان اعطيته كلك ادركت بعظمه. يعني لو انك تفرغت تفرغاً تاماً للعلم ليلاً ونهاراً فانك تدرك بعظ العلم - 00:44:30

فإن أعطيته بعضك يعني جعلت له جزءاً من الوقت فاتك كله. كما قال عز وجل وما أتيت من العلم إلا قليلاً كلمة في التحذير من اللعن. اللعن هو الطرد والابعاد عن رحمة الله. وكان النبي صلى الله عليه وسلم ليس لم - 00:44:50

يقول عليه الصلاة والسلام طعاناً ولا لعاناً بل قال عليه الصلاة والسلام ليس المؤمن بالطعن ولا باللعن ولا بالفاحش البذيء. فلا يجوز للانسان ان يطعن ان يلعن غيره بان يقول لعنك الله او لعنة الله عليك لان هذا الذي لعنته اذا لم يستحق اذا لم يكن مستحقا -

00:45:10

للعن فان اللعنة ترجع اليك فكأنك تلعن نفسك والعياذ بالله. ومعنى كونك ومعنى كونك تلعن نفسك انك كأنك تقول يا رب اه اطركني عن رحمتك وابعدني عن رحمة الله. ومن العاقل ومن العاقل فظلاً عن المؤمن -

00:45:30

الذي يدعى على نفسه بمثل هذا. فعلى الجميع ان اه يظهر لسانه من كل سوء من اللعن من السب من الشتم وان يتمثل امر الله عز وجل بقوله وقولوا للناس حسنا. قال هل صحيح ان العلماء اجمعوا على انه يجوز سجود السهو قبل السلام -

00:45:50

او بعده لا ليس بصحيح. ولذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يرى ان السجود يجب ان يكون قبل السلام في موضعه فيما كان قبل السلام. وبعد السلام فيما محله قبل السلام. فيقول ما محله قبل السلام؟ يجب ان تسجد قبل السلام -

00:46:10

فمثلاً لو تركت التشهد الاول عند الشيخ رحمه الله شيخ الاسلام يقول يجب ان يكون سجودك قبل السلام. ولو زدت خامسة يجب ان يكون سجودك بعد سلام واما نقل الاجماع فهذا لا يصح. ولهذا الامام احمد رحمه الله قال من ادعى الاجماع فهو كاذب وما يدرره لعله -

00:46:30

اختلفوا ولذلك يجب التثبت في الاجماع. بعض الناس او بعض العلماء يتتساهل في الاجماع فاذا فتش في كتاب او كتابين اه ولم يرى خلافاً قال بالاجماع وهذا خطأ. بل الاجماع الاجماع يجب التثبت فيه. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في العقيدة -

00:46:50

الوسطية والاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه سلف الامة. اذ بعدهم افترقت اذ بعدهم اذ بعدهم كثر الاختلاف وانتشرت الامة يقول والاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه سلف الامة يعني في عصر الصحابة اذ بعدهم كثر الاختلاف -

00:47:10

وانتشرت الامة آآ يقول بعض الاخوة مخالط لمصاب بكورونا ويختلط ولم يحجم نفسه نقول هذا حرام ولا يجوز. لا يجوز للانسان المصاب بكورونا ان يختلط غيره. لانه ينقل اليه هذا هذه العدوى وما اشبه ذلك -

00:47:30

وبعض الجهال اذا وجهته في مثل هذا التوجيه يقول ان هذا او ان كلامك او ان كونك تلبس القناع او تمام او القفاز ان هذا ينافي ما يجب من التوكل. وان هذا ضعف في التوكل. وانا اقول ان هذا ضعف في العقل والدين -

00:47:50

ليس ضعفاً في التوكل ترك الاخذ بالأسباب من ضعف العقل ومن ضعف الدين. لان الله عز وجل امر بالتوكيل بكل وحقيقة التوكل ان تفوض الامر الى الله عز وجل. مع فعل الأسباب النافعة. هذه حقيقة التوكل -

00:48:10

ولهذا نعرف التوكل بأنه صدق الاعتماد على الله في جلب المنافع ودفع المضار مع الثقة بالله وفعل الأسباب لأن الذي يعتمد على الله وحده سبحانه وتعالى ويفوض أمره من دون ان يفعل السبب قد طعن في حكمة الله -

00:48:30

ان الله جعل لكل شيء سبباً. والذي يعتمد على السبب وحده دون تفويض الامر الى الله. قد طعن في كفاية الله الله عز وجل فلا بد في التوكل من امرتين اولاً ان تفوض الامر الى الله وثانياً ان تفعل الأسباب. فإذا فوّضت -

00:48:50

امر الى الله ولم تفعل السبب فلست متوكلاً بل متواكلاً. ولذلك الانسان مثلاً يقول اللهم ارزقني ذرية ارزقني ولداً وهو لم يتزوج من اين يأتيك الولد؟ هل الارض تنبت اولاداً؟ او يقول اللهم ارزقني مالاً وهو قائم في بيته لا يسعى ولا ولا يكتسب من اين -

00:49:10

يأتيك المال هل السماء تمطر ذهباً؟ كلاً. اذا لابد في التوكل من امرتين ان تفوض الامر الى الله وثانياً ان تفعل الأسباب. ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام وهو سيد المتكلمين واشرف المتكلمين كان يفعل الأسباب. في في الحروب -

00:49:30

لبس الدرع عليه الصلاة والسلام واتقى ما يتقي به المقاتل المقاتلون من من الدروع ومن ومن الخوذ وغيرها ولم يقل انا رسول الله الله يحميني والله يكفياني لكنه عليه الصلاة والسلام فعل الأسباب اقول انه لا يجوز -

00:49:50

في من اصيب بهذا المرض اعنيه مرض كورونا لا يجوز له ان يختلط الناس بل ولا يجوز له حضور صلاة الجمعة كونه يحضر الى صلاة الجمعة هذا محرم عليه. لانه يؤذى المؤمنين والمؤمنات. والله عز وجل يقول والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما

اكتسبوا -

فقد احتملوا بهتانا واتما مبينا. فقد تنقل هذه العدوى الى رجل كبير في السن او تقلها الى رجل اخر ثم هو ينقلها الى عم عائلتي فتهلك انفسا كثيرة انفسا معصومة من من يعني بسبب منك. آآ - 00:50:30

يقول لاني لم تظهر علي الاعراض. المهم ما دمت مصابا لا يشترط في المصاب ان تظهر عليه الاعراض. المصاب بمرض كورونا تنقل العدوى متى ثبت انه مصاب ينقل العدوى ولو لم تظهر عليه اعراضه. هذا ما تيسر الاجابة عليه. اسأل الله عز وجل - 00:50:50 ان آآ يهدينا واياكم صراطه المستقيم وان يجنبنا طريق اصحاب الجحيم وان يهب لنا منه رحمة انه هو الوهاب وان يغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين انه ولد ذلك القادر عليه. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان - 00:51:10 الى يوم الدين - 00:51:30